

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[122] فقال: صدقت وبررت، فقام علي عليه السلام وضمه إلى صدره وقال: ذرية بعضها من بعض وأنا سميع عليم (1) (2). ثم مضى الثاني لسبيله، وقام ثالث القوم، وقام معه بنو أبيه يخضمون مالاً خضمة الابل نبتة الربيع، (3) وكانوا مسرورين بوقوع الخلافة في أيديهم. كلامه عليه السلام مع أبي سفيان (93) - 19 - روى الطبرسي: أن الحسن عليه السلام احتج في مجلس معاوية وقال: (وأنشدكم بأ) أتعلمون أن أبا سفيان أخذ بيد الحسين حين بويع عثمان وقال يا ابن أخي اخرج معي إلى بقيع الغرقد، فخرج حتى إذا توسط القبور إجتراه فصاح بأعلى صوته: يا أهل القبور ! الذي كنتم تقاتلوننا عليه صار بأيدينا وأنتم رميم. فقال الحسين بن علي عليهما السلام: قبح الله شيبتك، وقبح وجهك، ثم نتر يده وتركه، فلولا النعمان بن بشير أخذ بيده وردّه إلى المدينة لهلك). (4) تشيع أبي ذر (94) - 20 - روى المجلسي عن أحمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب السقيفة، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما أخرج أبو ذر إلى الريدة أمر عثمان فنودي في الناس: أن لا يكلم أحد أبا ذر ولا يشيعه، وأمر مروان بن الحكم أن يخرج به، فتحاماه الناس إلا علي بن أبي طالب عليه السلام وعقيلًا أخاه و _____ (1) - آل عمران: 34. (2) - بحار الانوار 44: 179 حديث 12، العوالم 17: 60 حديث 2. (3) - مستفاد من الخطبة الشقيقية، نهج البلاغة خ 3. (4) - الاحتجاج للطبرسي 1 275.